

وكلهم ينور الدنيا كلها ويا رياحين
يا نفحة العز والشرف يا نبضة الدين
وجيش العدى بخيوله يزحف للصياوين
ما همّه شوفتكم على الغبرة مطاعين
وشيلو بمناحركم عن اسيوف الميادين
هذي المنايه وبالسما لاحت نياشين

وينه عتّك نمشي يا نور الإمامة
يا نهر عزّتنا وأسباب الكرامة
شاللي نملك من عذر يوم القيامة
عفنه بو سكينه بنساوين ويطامه
ومن دمانا ابكربله نترك علامه

أبد بين البراهين الجليله
أملنا للحشر وانتة الوسيله
تذوب أجساد وتتغفر جديله
قليله الروح إذا راحت قليله

ورضيعك عافر ودمّه يسيله
وزينب تصعد ابظهر الهزيله
فداك انتة الجسد صوبك نهيله
إلى العسالة بالسفره نشيله

جمّعهم اقباله سويه ابظلمة الليل
يهل المروّه يا بني هاشم يلنصار
باقيهها ساعات زمصايب كربله اتميل
هالعسكر اللي محتشد متعني ليّه
خلوني وحدي وبالسلامه ردو لوطنان
بكره الشمس تحمى ويقابل هالعطش نار

ثارت اعزوم الفوارس والحميه
شاللي من عقبك نعيش الدنيا لجله
احنا لو ما صرنا يمّك بالوطيه
شلنقوله الفاطمه وحيدر وطه
لا ولا ترضى الشيم غير الشهاده

أبد ما نمشي عتّك
نموت وتبقى يحسين
شرف والله اعلى حبك
ويوم الغاضريه

عجل نتهّي لحظة
عجل ما تعمى لعيون
وحق جـدك يمظلموم
لعين الحوره هالراس

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

فاحت بدم السبط أزهار الشريعة
والله ذاب القلب في جرح الوديعه
والليل يرميها خيالات الفجيعة
نزف ونيران وأوصال قطيعة
نامت مع الأحزان أطفال جزوعة

ليس يُطفئهِ سوى عرسُ الحمام
ليس يرقى دون أحضان الحُسام
خامد الأنفاس بالغبراء دامي
صُرْعاً والكونُ مشتد الظلام
عصرة الباب من القوم اللئام
جمرة أخرى بأطناب الخيام

على دمع سفيح ودماء
ذبيح جرمه قطرة ماء
له تنحب أملاك السماء
بسهم العين مكسور اللواء

مسير الصبر يا أمّ البلاء
قطيع الرأس مسلوب الرداء
وفكر عن جهاد الأنبياء
جماراً من شظايا كربلاء

أبكي على أي الجراحات الفظيعة
عُد يا زمان الجرح وانثرها شجوني
لم أنسها تلك التي تشتد صبراً
جاءت وقد هاجت بها الأفكار حيرى
جاءت يا مهجة الزهراء هل ألقى شبابي

إن لي أختاه جمرأ في ضرام
خير لي في جنة الخلد مقاما
فارقي أختاه مذبوهاً طريحاً
بصعيد الطف والأحباب حولي
تصعد الخيل ضلوعاً هشمتها
وتعود النار من بيت علي

فيا زينب صبراً
على طفل رضيع
على عرس فجيعة
على العباس دام

مع الأوجاع سييري
ومن جسم صريع
خذي إشراق شمس
وللأجبال صوني

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

وانظر رؤوساً فوق أعناق الرماح
فامسح بماء العين أوطان الجراح
ضجّت من الخيمات أصوات النباح
تبكي رحيل السبط في ثيه الصباح
يا مدرك الثارات يا فتح الصباح
أجسادهم في عرصة الموت أضاحي

ودموع بين أجفان الصغار
نام في صدر حسين بقرار
مرة أخرى على حدّ الشفار
ومن القطرة عطر الانتصار
بين نيران الأسى والانتظار
ليس يشفى ويظل الدم جاري

على نهج حسيني مجيد
ونبض القلب أو نرف الوريد
وباسم السبط علقت خلودي
ولن أركع في عصف شديد

وأبقى عافراً فوق الصعيد
ولن ينسى مدى الدهر وجودي
بتاريخ العلا رسم شهيد
دماء ترفض الظلم اليزيدي

عرج لأرض الطف ظلماء البطاح
يا غائباً عنا لقد حانت دمانا
وانهض فإننا نسمع الأيتام تبكي
تبدوا إلينا زينب بين اليتاما
عجل وعيد الله فالأحباب قتلى
أرواحهم فاضت لعليين لكن

قم من الطف بآلام ونار
عد بمذبح رضيع يا إمامي
عد بمعنى زينب وانظر حسينا
خذ من الأوداج ترتيل الفداء
أيها المفجوع أدركنا فإنا
كربلاء أورتتنا كل جرح

ألا للموت مرحى
فخذ روعي فداء
مع الحق مماتي
فهيهات انكساري

فلو يقطع رأسي
فلن تخفى رسومي
مدى الأزمان أبقى
وتبقى من نزيبي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير